ISSN: 1999-5601 (Print) 2663-5836 (online)

Lark Journal

Available online at: https://lark.uowasit.edu.iq

*Corresponding author:
Dr. Mohammed Sabah Ali
Turath University, College of Media, Department of Radio and Television Journalism
Email:m1900s1800@gmail.com

Dr. Ahmed Sahi Hammadi
Turath University, College of Media, Department of Radio and Television Journalism
Email:aalsa@gmail.com

Keywords: National identity, digital national identity, academic elites.

ARTICLE INFO

Article history
Received 10Mar 2025
Accepted 20Mar2025
Available online 1Apr 2025

Attitudes of Academic Elites Toward Iraq's Digital National Identity: A Survey Study of a Purposive Sample of Iraqi University Professors

ABSTRACT

This study examines the attitudes of academic elites who follow government websites and various digital social media platforms during the period from July 1, 2024, to November 30, 2024. The research aims to identify the key trends adopted by university professors as part of the academic elite in order to understand their perspectives on the actions of the Iraqi government through search engines and affiliated social media platforms. The study is based on a sample of 200 respondents from among the academic elites in Iraqi universities, including the University of Baghdad, Al-Imam Al-Kadhim College, Al-Iraqia University, and Uruuk University. The objective is to obtain precise scientific results that contribute to understanding Iraq's national identity through these digital platforms, which are utilized in a systematic, methodological, and objective manner, relying on modern media technologies.

© 2025 LARK, College of Art, Wasit University

DOI: https://doi.org/10.31185/lark.4269

اتجاهات النخب الاكاديمية ازاء الهوية الوطنية العراقية الرقمية
دراسة مسحية لعينة قصدية من اساتذة الجامعات العراقية

د. محمد صباح علي/ جامعـــة التراث / كلية الاعـــلام/ قسم الصحافة الاذاعية والتلفزيونية
د. احمد ساهي حمادي/جامعـــة التراث/ كلية الاعـــلام/ قسم الصحافة الاذاعية والتلفزيونية

المستخلص

ان هذه الدراســـة تبحث في اتجاهات النخب الاكاديمية التي تتابع مواقع الحكومة ومواقع التواصـــل الاجتمـاعي الرقميـة المختلفـة خلال الفترة 2024/7/1 ولغـايـة 2024/11/30 بهـدف التعرف على اهم الاتجاهات التي تتبناها النخب الاكاديمية من اســـاتذة الجامعات للتعرف اهم اراء واتجاهات هذه النخبة المهمة ازاء ما تقوم به الحكومة العراقية عبر محركات البحث ومواقع التواصـل الاجتماعي المرتبطة بها وذلك عبر عينة منهم بعينة قصـدية وزعت على من يتابع منهم هذه الحسـابات اذ بلغ عددهم 200 مبحوث/ة من مجموع النخب الأكاديمية في الجامعات العراقية (بغداد، كلية الامام الكاظم، العراقية ،اوروك)، بهدف الوصـــول إلى نتائج علمية دقيقة من أجل التعرف على هوية العراق الوطنية عبر هذه النوافذ الرقمية التي يتم توظيفها بشـكل علمي ومنهجي وموضوعي بالاعتماد على التقنيات العلمية عبر تقنيات الاعلام الحديثة.

الكلمات المفتاحية : الهوية الوطنية / الهوية الوطنية الرقمية/ النخب الاكاديمية.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

المقدمة:

في ظل التحديات الرقمية المتزايدة والعولمة التي تشهدها المجتمعات الحديثة، أصبحت الهوية الوطنية الرقمية قضية محورية في تشكيل الانتماء الوطني وتعزيز العلاقة بين الأفراد والمجتمع، خاصة في سياق تطور التكنولوجيا الرقمية. تؤدي هذه الهوية دورًا أساسيًا في استراتيجيات بناء الدولة الرقمية وتعزيز التواصل الفعّال بين المواطنين والمؤسسات الوطنية ويكتسب البحث في اتجاهات النخبة الأكاديمية إزاء الهوية الوطنية الرقمية أهمية خاصة، إذ يهدف إلى دراسة مواقف أساتذة الجامعات حيال هذه القضية مع التركيز على مدى وعيهم واهتمامهم بها على المستويين الثقافي والتكنولوجي. يستوجب تطور الهوية الوطنية الرقمية في العراق وعيًا أكاديميًا عميقًا، خصوصًا في ظل التحديات المرتبطة بالتحولات الرقمية والاختراقات التكنولوجية التي قد تهدد التراث الثقافي الوطني. كما تمثل الجامعات مركزًا رئيسيًا لتعزيز هذا الوعي عبر الممارسات الأكاديمية والإعلامية.

يُعدُّ موضوع الهوية الوطنية وتعريفه وتحليله من الموضوعات التي تشغل المجتمعات والحكومات على كافة الأصعدة نظرا لأهميته في تشكيل أفكار وسلوكيات أفراد المجتمع، وتطورهم الذي يعد جزءً من تطور الدول وتقدمها. ويمكن اعتبار الهوية الوطنية شعورا يحس به الفرد، ويتفاوت من شخص لآخر بناءً على الولاء والشعور بالانتماء للوطن اذ أن الوظيفة الأساسية لها هي إنتاج مجتمع قوي له تاريخ ومصير محدد وواضح يضع هذا المجتمع بمكانة عالية (الغذامي، 2023) /DOI: https://doi.org/10.31185

يهدف البحث إلى دراســـة توجهات الأســـاتذة الأكاديميين تجاه الهوية الوطنية الرقمية في العراق من خلال دراســـة مســـحية لعينة من أســـاتذة الجامعات، وتحليل تصـــوراتهم حول التحديات والفرص المرتبطة بهذا الموضـــوع. يتناول البحث مباحث رئيســـية: الأول يتناول الإطار المنهجي، الثاني يســـتعرض الإطار النظري للهوية الوطنية الرقمية، والثالث يعرض الإطار الميداني وتحليل البيانات المســـتخلصـــة من العينة المدروســـة. وقد ظهر عبر اداة البحث جملة من النتائج اهمها ان البوابات والنوافذ الالكترونية الحكومية تقدم انطباعا جيدا عن الهوية الوطنية لدى النخب الاكاديمية وتقدم انشـــطة اتصـــالية من شـــأنها عرض الهوية الوطنية للبلد من خلال التقنيات الاعلامية الحديثة.

الكلمات المفتاحية : الاتجاه/ النخب / النخب الاكاديمية / الهوية / الهوية الوطنية الرقمية

أولاً-مشكلة البحث

تعد الهوية الوطنية الرقمية من الموضـــوعات الحيوية التي تســـهم في تشـــكيل صـــورة الدولة على الصـــعيدين المحلي والدولي، خاصـــة في كنف التحولات الرقمية السريعة التي يشـــهدها العالم. تسـعى الدول إلى بناء هوية رقمية واضـــحة ومتينة تعكس تاريخها وثقافتها وتوجهاتها المســـتقبلية، وهو ما يتطلب تضـــافر الجهود بين مختلف المؤسسات الأكاديمية والبحثية. في هذا السياق، يسعى الباحثان إلى دراسة "اتجاهات النخبة الأكاديمية تجاه الهوية الوطنية الرقمية في العراق"، بهدف معرفة وفهم رؤى الأســـاتذة الجامعيين حول مفهوم الهوية الوطنية الرقمية، وكيفية تأثير هذه الهوية في بناء سمعة الدولة وتطوير استراتيجياتها الرقمية. إشكالية البحث تنبثق من السؤال الرئيسي التالي:

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

"ما اتجاهات النخبة الأكاديمية تجاه الهوية الوطنية الرقمية في العراق؟"

ومن هذا التساؤل الرئيس تنبثق مجموعة من التساؤلات الفرعية التي يمكن تلخيصها كما يأتي:

1-ما هو تصور الأساتذة الجامعيين حول مفهوم الهوية الوطنية الرقمية؟

2-ما مدى إيمان النخبة الأكاديمية بأهمية بناء الهوية الوطنية الرقمية في العراق؟

3-ما هو تقييم الأساتذة الجامعيين للمجهودات الحكومية في تعزيز الهوية الوطنية الرقمية؟

4-كيف يمكن للهوية الوطنية الرقمية أن تساهم في تحسين صورة العراق على المستوى الدولي على المستوى الاقتصادي والسياسي؟

5-ما هي التحديات التي تواجه بناء الهوية الوطنية الرقمية في العراق من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين؟

ثانياً-أهمية البحث:

تتمثل أهمية هذا البحث في دراســـة اتجاهات النخبة الأكاديمية تجاه الهوية الوطنية الرقمية، والتي أصـــبحت إحدى القضـايا الجوهرية في عصـر التحولات الرقمية العالمية. تسـهم هذا البحث في معرفة وفهم التصـورات والآراء التي يحملها الأســـاتذة الجامعيون حول دور الهوية الوطنية الرقمية في بناء ســـمعة الدولة وتطوير

استراتيجياتها الرقمية، خاصة في ظل التحديات التي يواجهها العراق في هذا المجال. من خلال تحليل هذه الاتجاهات، يسعى البحث إلى تسليط الضوء على مدى وعي الأكاديميين بأهمية الهوية الرقمية وتأثيرها على الصورة العامة للدولة.

الأهمية النظرية: تكمن الأهمية النظرية لهذا البحث في تقديم دراسة علمية تتناول دور الهوية الوطنية الرقمية في بناء صورة الدولة الرقمية، مع التركيز على الآراء والتصورات التي يحملها الأساتذة الجامعيون في العراق. يهدف البحث إلى تعميق الفهم الأكاديمي حول العلاقة بين الهوية الرقمية والدور الذي تؤديه في تعزيز الانتماء الوطني وتطوير السياسات الرقمية.

الأهمية البحثية**:** تنطلق الأهمية البحثية لأنها محاولة موضوعية لتقديم رؤية علمية حول فهم اتجاهات النخبة الأكاديمية تجاه الهوية الوطنية الرقمية في العراق، وإمكانية تأثير هذه الاتجاهات في صياغة السياسات العامة الخاصة بالهوية الرقمية. كما يهدف البحث إلى تقديم رؤية واضحة حول أهمية الهوية الوطنية الرقمية في تعزيز سمعة العراق داخلياً وخارجياً، وكيف يمكن لهذه الهوية أن تسهم في تطور استراتيجية الدولة الرقمية. يسهم هذا البحث في تحديد أبعاد التحديات التي قد تواجه العراق في هذا المجال، ويعطي صورة واضحة حول الممارسات والسياسات الرقمية التي ينبغي أن تتبناها المؤسسات الحكومية لتحسين الهوية الرقمية وتعزيزها.

ثالثاً-أهداف البحث:

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

يتمثل الهدف الرئيسي لهذا البحث في دراسة اتجاهات النخبة الأكاديمية تجاه الهوية الوطنية الرقمية في العراق، وتحليل كيفية إدراك الأساتذة الجامعيين لهذه الهوية وأثرها في تعزيز سمعة الدولة وتطوير استراتيجياتها الرقمية. ومن خلال هذا الهدف الرئيسي، تنبثق مجموعة من الأهداف الفرعية هي:

أ-استكشاف التصورات المختلفة للأساتذة الجامعيين حول مفهوم الهوية الوطنية الرقمية وأهميتها في بناء هوية الدولة الرقمية.

ب-تحليل مدى إدراك النخبة الأكاديمية لأثر الهوية الوطنية الرقمية في تحسين صورة العراق على الصعيدين المحلي والدولي.

ت-تقييم مدى فهم الأساتذة الجامعيين للدور الذي تلعبه الهوية الوطنية الرقمية في تطوير السياسات الرقمية والاستراتيجيات الوطنية المتعلقة بالتكنولوجيا والمعلومات.

ث-التحقيق في مدى توافق آراء الأساتذة الجامعيين حول التحديات التي تواجه العراق في بناء وتعزيز الهوية الوطنية الرقمية.

ج-تقديم توصيات بناءً على نتائج الدراسة تهدف إلى تحسين السياسات المتعلقة بالهوية الوطنية الرقمية في العراق وتعزيز الوعي الأكاديمي بأهمية هذا الموضوع.

من خلال هذه الأهداف، يهدف البحث إلى توفير رؤية شـــاملة حول اتجاهات الأكاديميين في العراق تجاه الهوية الوطنية الرقمية ودورهم في تطويرها بما يتماشى مع متطلبات العصر الرقمي.

رابعاً-منهج البحث:

يُعد المنهج المسحي من الأساليب المناسبة في هذا النوع من الدراسات لقدرته على جمع البيانات والمعلومات من عينة كبيرة من الأســـاتذة الجامعيين وتحليل آرائهم ووجهات نظرهم بشـــكل دقيق. كما يُمكّن هذا المنهج الباحثان من تقديم صـورة واضـحة عن توجهات النخبة الأكاديمية، مما يسـهل تفسير النتائج وتقديم استنتاجات علمية حول الموضـوع. ويندرج هذا البحث ضـمن البحوث الوصـفية التي تعتمد على المنهج المسـحي، وذلك نظراً لطبيعة المعلومات التي يسعى الباحثان لجمعها وتحليلها في إطار دراسة اتجاهات النخبة الأكاديمية تجاه الهوية الوطنية الرقمية. حيث تم الاعتماد على اداة (المقياس) لدراســة تصــورات الأســاتذة الجامعيين حول الهوية الوطنية الرقمية ومدى تأثيرها في تحسين صورة العراق وتعزيزها رقميا.

خامساً-مجتمع البحث وإجراءات سحب العينة:

أ / العينة: تم تحديد مجتمع البحث في الجامعات الأكاديمية العراقية في العاصـــمة بغداد، حيث تم اختيار الجامعات (**جامعة بغداد، الجامعة العراقية، جامعة الأمام الكاظم، جامعة أوروك**) من بين الجامعات الأهلية والحكومية. وقد بلغ عدد الأساتذة للعينة المستهدفة (200) أستاذ/ة، وتم اختيار هؤلاء النخب كعينة للبحث.

ب / إجراءات سحب العينة:

اختيار العينة: تم اختيار عينة بعدد (**200**) اســتاذ/ة من مجتمع البحث، وهي عينة تتناســب مع طبيعة البحث واهدافه. اذ تم اســتخدام طريقة العينة القصــدية من الذين يتابعون الحســابات الرقمية للحكومة العراقية عبر تحديد الأشخاص الذين سيتم تضمينهم في العينة، مما يضمن تمثيلًا دقيقًا لمجتمع البحث.

جدول (1) يبين توزيع عينة البحث في الجامعات العراقية

ت	الجامعات	عدد الاستمارات
1	جامعة بغداد	75
2	الجامعة العراقية	75
3	جامعة الأمام الكاظم	25
4	جامعة أوروك	25
	المجموع الكلي	200

. إجراءات البحث:

تم تصـــميم فقرات المقياس اعتمادًا على مراجعة شـــاملة للأدبيات الســـابقة في مجالي الدراســـات الاجتماعية والسياسية. وقد أسهمت هذه المراجعات في توفير الأسس اللازمة لبناء أداة القياس الخاصة باتجاهات النخب الأكاديمية، إذ تم تضـمين (30) فقرة حرص الباحثان على أن تكون متنوعة بين فقرات إيجابية وأخرى سـلبية لضمان الحياد في نتائج البحث.

2. تقسيم المقياس:

يتكون المقياس القسم الاول: البيانات الديموغرافية: يتضـمن هذا القسم مجموعة من الأسئلة حول الخصـائص الشـــخصـــية للمبحوثين/ات مثل: الجنس، الفئة العمرية، والقســـم الثاني تضـــمن فقرات المقياس وفق المحاور الثلاث اذ يساعد هذا القسم في فهم خلفيات المبحوثين، وبالتالي يمكن أن يسهم في تفسير نتائج البحث بناءً على هذه العوامل.

البيانات الأســاســية**:** يركز هذا القسـم على آراء المبحوثين حول اتجاهات النخب الأكاديمية. يتناول هذا القسـم تقييم اتجاهات النخب الاكاديمية ازاء الهوية الوطنية الرقمية (محور الهوية الوطنية/ محور قادة الراي العام/ محور الادوات الحكومية).

3. الصدق والثبات:

أ- الصدق الظاهري (صدق البناء)

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

التحقق من صدق وثبات استمارة المقياس من خلال مؤشرات علمية معتمدة. وبالنسبة للصدق، تم التحقق من الصدق الظاهري عن طريق عرض المقياس على مجموعة من الخبراء المتخصصين في هذا المجال حيث تم إجراء بعض التعديلات بناءً على آرائهم واقتراحاتهم. وكانت نتيجة توافق الآراء بين الخبراء مرتفعة اذ بلغت نســـبة الاتفاق (87%). تألفت لجنة الخبراء من مجموعة من الأكاديميين والمتخصـــصـــين في الإعلام والدراسـات الاجتماعية والعلوم السـياسـية، مما سـاعد على ضـمان دقة وموثوقية الأداة المسـتخدمة في جمع البيانات .

ب- الثبات:

تم التحقق من ثبات المقياس باســـتخدام طريقة تحليل التباين (معادلة ألفا كرونباخ)، والتي تعتبر من الأدوات الأكثر اســـتخدامًا في قياس ثبات المقياس. وقد أظهرت النتيجة أن قيمة معامل الثبات بلغت (0.965)، وهي قيمة مرتفعة تدل على أن المقياس يتمتع بثبات عالٍ، مما يضـمن أن النتائج التي يتم الحصـول عليها من الأداة ستكون مستقرة ومتسقة عبر فترات زمنية مختلفة أو بين مجموعات متعددة.

ب. مجالات البحث:

- المجال البشـري**:** تم تحديد المجال البشـري للبحث ليشـمل الأسـاتذة الأكاديميين في بغداد. يشـمل هذا جميع الأفراد الذين يعملون في هذه الجامعات سواء في القطاع الحكومي أو الخاص. تم اختيار هذه الفئة من الأساتذة الأكاديميين باعتبارهم يمثلون الفئة المعنية بالبحث،

-المجال المكاني: حدد الباحث المجال المكاني للبحث ليشـــمل الجامعات العراقية في بغداد. يعود هذا الاختيار إلى أن غالبية الجامعات الرئيســة ســواء كانت حكومية ام اهلية تقع في بغداد مما يجعلها مركزًا علميا حيويًا. كما أن عدد الأساتذة فيها يمثل جزءًا كبيرًا من القوى النخبوية في البلاد.

-المجال الزماني**:** تم تحديد المجال الزماني للبحث ليشـمل الفترة الممتدة من (1) تموز 2024 إلى 30 تشـرين الثاني 2023. تم اختيار هذه الفترة الزمنية لتغطية فترة زمنية ثابتة ومحددة بما يســـمح بتقييم اتجاهات وآراء النخبة الأكاديمية ازاء الهوية الوطنية الرقمية.

اسـباب تحديد المجالات: المجال البشـري تم تحديده نظرًا لتواجد أغلب اسـاتذة الجامعات في بغداد، إذ يعد هذا المركز الأهم في العراق. كما أن عدد الأسـاتذة في هذه الجامعات يكفي لتوفير عينة تمثيلية وموثوقة من جميع القطاعات الأكاديمية في البلاد ولأن بغداد تحتضـن أكثر من 70% من الجامعات العراقية الكبرى في العراق، مما يعزز تمثيل العينة وجودة النتائج مع الإطار الزمني الملائم لتحليل الاتجاهات في أداء العاملين خلال فترة البحث، ليضمن موضوعية البيانات التي تم جمعها وتحليلها.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

سادسا / دراسات سابقة:

1.دراسة (عموري، 2024)

رسـالة الماجسـتير الموسـومة (دور النخب الاعلامية في تعزيز الهوية الوطنية الفلسـطينية) وفد تمثلت مشـكلة البحث على شـــكل تســـاؤل رئيس ما دور النخب الاعلامية في تعزيز الهوية الوطنية في فلســـطين؟ وهدفت الدراسة الى التعرف على اتجاهات النخب الاعلامية في فلسطين واستجلاء ادوارها في تعزيز الهوية الوطنية ومدى مســـاهمتها في بناء هذه الهوية اعتمادا على نظرية الهوية الاجتماعية مســـتعينا بالمنهج المســـحي عبر تطبيقه على عينة طبقية عشـــوائية من الشـــرائح المســـتهدفة من البحث لغرض جمع البيانات بأداة الاســـتبانة لغرض جمع وتكميم وتحليل هذه البيانات اذ توصـــل الباحث الى نتيجة مهمة وهي ان النخب الاعلامية في فلسـطين تعمل على تعزيز الهوية الوطنية ولها تأثير في رسـم الدبلوماسـية الشـعبية وفق النظرية التي اشـرنا اليها من قبل من اجل الحفاظ على التراث والموروث الثقافي ونفي الصور النمطية السلبية عن الهوية الوطنية الفلســـطينية. التعليق**: ان وجه الاقتراب بين هذه الدراســـة وبحثنا هذا ان هذه الرســـالة قد تناولت النخب الاعلامية فقط دون النخب الاكاديمية مع ان وجه الشـــبه بينهما هو اعتمادهما على تناول متغيرات النخبة**

والهوية الوطنية بالاعتماد على المنهج المسحي، اما اوجه الاختلاف فهذا البحث اعتمد على اداة المقياس في حين ان دراسة عموري اعتمدت اداة الاستبانة في جمع البيانات المتعلقة بالبحث.

2.دراسة (هواري و فتيحة، 2021)

بحث منشور في مجلة عصور الجديدة الجزائرية المحكمة في العدد 2 المجلد 22 في مارس 2021 والذي كان تحت عنوان (اتجاهات النخبة الليبرالية وموقفها من الهوية الوطنية الجزائرية) اذ صاغ الباحثان مشكلة البحث على شكل تساؤل رئيس (ما العوامل التي بيان موقف النخب الليبيرالية الجزائرية ازاء الهوية الوطنية)، وهدفت الدراسة الى التعرف على الحراك الليبرالي في الحركة الجزائرية خلال الفترة الاستعمارية واعتمد الباحثان على المنهج التاريخي كونه ملائم في سرد الاحداث والوقائع التاريخية ووصفها فضلا عن المنهج التحليلي لغرض تحليل المادة التاريخية وقد توصلت الدراسة الى ان هناك الكثير من العوامل ساهمت في بناء اتجاهات ايجابية عن الهوية الوطنية في الجزائر كالدين والعروبة والاعتزاز بالكفاح المسلح للشعب الجزائري في ثورتهم المجيدة.

التعليق: **ان وجه الاقتراب بين هذه الدراسة وبحثنا هذا ان هذه الرسالة قد تناولت النخب الليبرالية فقط دون النخب الاكاديمية مع ان وجه الشبه بينهما هو اعتمادهما على تناول متغيرات النخبة والهوية الوطنية ، اما اوجه الاختلاف فهذا البحث اعتمد على المنهج المسحي بالاعتماد على اداة المقياس في حين ان دراسة هواري وفتيحة اعتمدت المهج التاريخي والتحليل في جمع البيانات المتعلقة بالبحث.**

3- دراسة (الظبياني، 2022)

بحث منشور في مجلة العلوم السياسية والقانون الصادرة عن المركز الديمقراطي العربي / برلين في 2022 في العدد32 المجلد 6 تحت عنوان (دور النخب ووسائل الاعلام في الحفاظ على الهوية الوطنية اليمنية والنظام الجمهوري 1962 -2020) ، اذ تبلورت مشكلة البحث عبر التساؤل (ما دور النخب ووسائل الاعلام في الحفاظ على الهوية الوطنية اليمنية والنظام الجمهوري 1962 -2020)من اجل التعرف على الدور الذي تقدمه النخب اليمنية ووسائل الاعلام في حماية الهوية الوطنية وابراز ومعالجة ضعف الهوية الوطنية وانعكاسها في بناء الدولة وترسيخ التجربة الديمقراطية بالاعتماد على المنهج التحليلي للخطاب وفق تحليل النسق والسياق لمعرفة دور النخبة ووسائل الاعلام خلال مدة الدراسة وقد توصلت الدراسة الى ان هناك مخاطر كبيرة واجهت النظام الجمهوري والوحدة والسيادة اذ عملت على اضعاف الهوية الوطنية لدى النخب التي كانت سببا في تعثر بناء دولة مدنية ديمقراطية راعية للديمقراطية والعدالة .

التعليق: **ان وجه الاقتراب بين هذه الدراسة وبحثنا هذا ان هذا البحث قد تناولت النخب عموما ووسائل الاعلام ايضا مع ان وجه الشبه بينهما هو اعتمادهما على تناول متغيرات النخبة والهوية الوطنية، اما**

اوجه الاختلاف فهذا البحث اعتمد على المنهج المســـحي بالاعتماد على اداة المقياس في حين ان دراســـة الظبياني اعتمدت المنهج التحليلي والتحليل للخطاب وفق النســـق والســـياق في جمع البيانات المتعلقة بالبحث.

سادساً-مفاهيم البحث:

1.الاتجاه" الميول والاستعداد للاستجابة وليس الاستجابة نفسها إذ عرفه بوجاردس• في المقياس الشهير للاتجاهات الاجتماعية على " انه عبارة عن الميل الذي يوجه السلوك قريبا من عوامل البيئة أو بعيدا عنها" (الدسوقي، 2004، صفحة 133) .

2.النخبة "فئة اجتماعية منظمة يقوم بين روادها نسيج فكري وثقافي يربط فيما بينهم ويساعدهم على رؤية شاملة لواقع مجتمعهم (الزنيدي، 2009، صفحة 41) .

3.النخبة الأكاديمية: هم مجموع الأساتذة والباحثين الجامعيين ذوي التوجه أو التخصص الدقيق الذين يتميزون، بتحصيلهم العلمي ويمتلكون نصيبا وافرا من العلم والمعرفة والمهارات العلمية والخبرات المهنية" (محمد، 1992، صفحة 29) .

4.الهوية : مفهوم هو مركب مع شبكة من المفاهيم الأخرى التي تساهم في رسم وتعدد تلويناته ومستوياته وهنا تكمن صعوبة الحديث عن الهوية (سعيد، 2008، صفحة 218) .

5.الهوية الرقمية بانها مجموعة السمات التي يتم تسجيلها وتخزينها الكترونيا او اي وثيقة يمكن قراءتها بايومتريا وتدخل في سجل البيانات والمدونات الرسمية المعترف بها كشخصية معنوية عن مالكها (هولواي، المصري، و ابو يحيى، 2021، صفحة 6).

الاطار النظري :

اولا / الاتجاه" الميول والاستعداد للاستجابة وليس الاستجابة نفسها إذ عرفه بوجاردس• في المقياس الشهير للاتجاهات الاجتماعية على " انه عبارة عن الميل الذي يوجه السلوك قريبا من عوامل البيئة أو بعيدا عنها" (الدسوقي، 2004، صفحة 133) ، كذلك يعرف انه "المحددات الضابطة والموجهة للسلوك وهو استعداد للاستجابة بشكل معين ازاء موقف اما وقتي او دائم" (زهران، 1988، صفحة 460) ويتكون الاتجاه

• مقياس بوجاردس للاتجاهات مقياس بقياس المسافة الاجتماعية بين الأفراد وكان الهدف منه معرفة اتجاهات الأمريكيين تجاه أبناء الجنسيات الأخرى، حيث اشتمل هذا المقياس على سبع عبارات تمثل مقياسا متدرجا لمدى تقبل الأمريكان للجنسيات الأخرى ،كما ويعتبر مقياس بوجاردوس للمسافات الاجتماعية هو مقياس يقيس درجات متفاوتة من التقارب بين الأشخاص تجاه أعضاء آخرين من مجموعات اجتماعية أو عرقية أو عنصرية متنوعة . وهو يقيس درجات الدفء أو العداء أو اللامبالاة أو الحميمية بين هذه المجموعات.

عن طريق تفاعل الفرد مع النظام الاجتماعي الذي ينتمي اليه متمثلا بأفراد المجتمع أو عن طريق التعليم والتنشئة الاجتماعية.

في حين هناك من يقسمه لمراحل الاتجاه قبل أن يتكون هي (كامل، 2001، صفحة 115) :

1.المرحلة الإدراكية المعرفية وهي المرحلة التي يتعرف الفرد فيها بالمحيط الاجتماعي.

2.مرحلة الميل نحو شيء معين وهي المرحلة التي تستند على عملية تقييم المتغيرات الموضوعية واعتماد الموقف الذي سيتم اعتماد الموقف ازاءه

3.مرحلة الثبوت والاستقرار وهي مرحلة الإيمان بالفكرة وتبنيها والدفاع عنها امام الاخرين حتى يعرف الشخص عن موقفه ازاء القضايا المطروحة .،اي ان الاتجاه لا يمكن ان يتبلور الا بعد ان يغوص في ادراكات الفرد المعرفية ليصل الى انه يميل الى هذا الاتجاه دون غيره كونه قد تم اجراء تقييم معرفي حول الاتجاهات الاخرى لهذا صرف النظر عنها واخذ يتبنى الاتجاه الذي يعرف به ليصل به الى الاخرين لما يسمى الاستقرار والثبات على موقفه ازاء ما يتم كل طرحه عن كل قضية .

ولهذا يتم دراسة مفهوم الاتجاه في مجال الاتصال وفق نظريات علمية مطبقة منها نظرية الاستجابة المعرفية وتركز على مدى وجود او عدم وجود اتساق بين الاستجابة المعرفية التي تثيرها الرسالة الاتصالية سواء كانت رسالة تقليدية او رسالة رقمية من ناحية والمعلومات والمعارف التي لدى المتلقي من ناحية أخرى ،وتعمل النظرية على تحليل الاستجابة المعرفية التي يتم إثارتها قبل تلقي الرسالة وإثناءها وبعدها (زغيب، 2009، صفحة 31) .

كما ويعرف الاتجاه بأنه " استعداد أو تهيؤ عقلي يتكون عند الشخص نتيجة العوامل المختلفة المؤثرة في خبراته، يجعله يقف موقفاً معيناً نحو بعض الأفكار أو الأشخاص أو الأشياء التي تختلف فيها وجهات النظر بحسب قيمتها الخلقية أو الاجتماعية (الدسوقي، 2004، صفحة 146). كما ينظر إلى " ان الاتجاهات على أنها تعني فقط المحددات الضابطة للسلوك" (زهران، 1988، صفحة 144) ، وعرفه بعضهم بأنه " ظاهرة نفسية وهو استعداد أو نزعة للاستجابة بشكل معين إزاء مثيرات أو مواقف معينة، وهذا الاستعداد إما وقتي واما مستمر، ويتكون بالخبرة نتيجة احتكاك الفرد ببيئته ، وهو يواجه استجابة الفرد بالنسبة للمواقف والأشياء التي هي موضوع الاتجاه (الخضيري، 2002، صفحة 13) .

ومنه يمكن إن نفهم من الاتجاهات تختلف من فرد الى اخر اذ تُعدُّ جانباً مهماً من جوانب شخصيته بوصفها تحدد نوع السلوك الذي يمكن أن يسلكه بسبب ما يتبانه من اتجاه او موقف ازاء الموضوعات المطروحة، كما تحدد نوع استجاباته في المواقف المختلفة التي يتعرض لها، ولا سيما أن التعرف على اتجاهات الفرد يمكن أن يساعد على فهم خصائصه بسبب ما يعرف عنه. "ونظراً لما تحدثه وسائل الإعلام من تأثيرات في تغيير

الاتجاه او ثباته فقد تنجح وسائل الإعلام في بعض الأحوال بالقيام بدور أساسي في إحداث التحول في الآراء وخاصة في الأوقات التي تنتشر بها عدم اليقين والحيرة" (العبد، 1999، صفحة 255). وهذا بالضبط ما يمر به الجمهور النخبوي اليوم من تضارب في الرؤى ازاء الهوية الوطنية الرقمية المعروضة في منصات مواقع التواصل الاجتماعي التابعة للحكومة والذي يسبب عدم توازنه واتفاقه حول واهتمامات الجمهور العام وحاجاته ورغباته.

ثانيا/ الأبعاد الدلالية لمفهوم النخبة تشير إلى الانتقاء، والاصطفاء، والاختيار والتميز والارتقاء سواء في العلم أو الثقافة أو السلطة والقوة أو هذه المفاهيم مجتمعة. "ومن أشيع معاني النخبة أنها تنطوي على عملية انتقاء ربما تكون طبيعية أو اجتماعية أو ثقافية تتميز من خلالها قلة من الناس على الكثرة؛ وحين يستعمل المصطلح في العلاقات بين الجماعات الاجتماعية، فهناك معنى إيحائي إضافي بأن القلة لا تتمايز عن الكثرة فقط، بل تمارس عليها نوع من السلطة. والنخبوية حسب روبرت هيوز• ليست قائمة على العرق أو المال أو الوضع الاجتماعي، بل على المهارة والخيال. (بينيت و غروسبيرغ، 2010، صفحة 667) ، وتعرف ايضا النخبة المثقفة بأنها "فئة اجتماعية منظمة يقوم بين روادها نسيج فكري وثقافي يربط فيما بينهم ويساعدهم على رؤية شاملة لواقع مجتمعهم (الزنيدي، 2009، صفحة 41) .كما أن مفهوم النخبة عرفت الكثير من جهود تنظيرية كثيرة، أبرزها جهود فروید صاحب نظرية الاصطفاء الطبيعي التي يعتبرها العديد من الباحثين وبالخصوص الغربيين أساس التأصيل العلمي النظري لمفهوم النخبة إضافة طبعا مهندس مفهوم "نخبة السلطة" ، باعتبارها تلك الدوائر السياسية والاقتصادية والعسكرية ، التي تشترك باعتبارها شبكة معقدة من الزمر المتداخلة في القرارات" . "وما يميز النخب التقليدية أنها تقوم على أواصر القرابة أو الملكية، بينما النخب الجديدة تقوم على المؤهلات التعليمية أو المهارات الإدارية والبيروقراطية أو الإجماع السياسي، أو المهارات الثقافية المتميزة. (بينيت و غروسبيرغ، 2010، صفحة 669)

ثالثا/ النخبة الأكاديمية: هم مجموع الأساتذة والباحثين الجامعيين ذوي التوجه أو التخصص الدقيق الذين يتميزون، بتحصيلهم العلمي ويمتلكون نصيبا وافرا من العلم والمعرفة والمهارات العلمية والخبرات المهنية. أو هم الأكاديميون الذين تمكنوا من امتلاك المعرفة في مختلف الحقول العلمية والمعرفية في تخصصهم إلى جانب سلطتهم التقديرية والاستشارية والاستشرافية وما لذلك من تأثير على تأهيلهم. "إذ يعد اكتسابهم نوع من الراس مال الاجتماعي والرمزي و الثقافي تعطيهم أهمية كبرى ومكانة في المجال الأكاديمي. فمهما سيما وان شهرته الفكرية والعلمية ترتبط بقدراته المعرفية وحنكته في حقل التخصص" (محمد، 1992، صفحة

• روبرت هيوز (Robert Hughes) هو كاتب أسترالي معروف كتب في مجالات متعددة ، ولد في 28 يوليو 1938 في سيدني في أستراليا، وتوفي في 6 أغسطس 2012 في ذا برونكس في الولايات المتحدة .

29). وتتعدد وتتنوع النخب بتنوع بتعدد تخصصاتها فضلا عن تنوع ظهورها وإسهاماتها في الأنظمة التعليمية عبر مختلف أشكال وأنواع النخب في الحقول العلمية والانسانية والاجتماعية بشكل دقيق في مختلف المجالات الحياتية من خلال ما يسمى بنظريات دوران النخب، والتي تساهم بفعالية في تجديدها وتشجيع تنافسيتها، وتوظيفها لخدمة الدولة والمجتمع فإضافة إلى النخب السياسية تظهر وتتطور، نخب مثقفة، نخب عسكرية، نخب دينية، نخب علمية أو أكاديمية، ونخب إعلامية ... وغيرها. ولقد ارتكزنا دراستنا على النخب الأكاديمية في الجامعات العراقية (جامعة بغداد/ الجامعة العراقية / جامعة الامام الكاظم/ جامعة اوروك) كعينة لبحثنا هذا لانهم نخبة علمية يمكن ان نعول غلى قراءاتهم في تقديم قراءة موضوعية عن موضوعة الدراسة وابراز نتائجها واعمامها على مجتمع الدراسة .

رابعا / الهوية

يعرف معجم المنجد (الهوية)على أن أصلها من (هو) وتعني حقيقة الشيء أو الشخص المطلقة المشتملة على صفاته الجوهرية وليست أي صفات والتي تميزه عن غيره (المنجد في اللغة والاعلام، 1986، صفحة 875). وتعرف في اللغة كما ورد في لسان العرب لابن منظور على انها مشتقة من الفعل: هوى، هوة، والهوية تصغير هوة، وقيل الهوية بئر بعيدة المهواة (منظور، 1968، صفحة 374) . وقد وردت ايضاً في المنجد على ان الهُوية بضم الهاء وكسر الواو في اللغة العربية للتعبير عن ماهية الشيء ويقال (هو) ضمير الغائب المفرد المذكر، ويقال للمثنى (هما) وجمع المذكر (هم) كما يقال للمؤنث المفرد (هي) وللمثنى (هما) وللجمع (هن) .والهوية لفظ مركب جعل اسماً مُعرفاً باللام ومعناه الاتحاد بالذات التي هي حقيقة الشيء او الشخص المطلقة المشتملة على صفاته الجوهرية (باحثين، 2000، صفحة 875) .

1- الهوية مقاربة للمفهوم يُعد مفهوم الهوية من المفاهيم الذي لاقى من الانتشار في الحياة اليومية أكثر بكثير من غيره من المفاهيم، فالكلمة تخرج من بين شفاهنا في استخدامنا اليومي لها بطريقة بديهية، حيث تظهر بمعنى واضح كليا، فالهوية حينئذٍ(بأن المرء هو نفسه) المُعرفة من (هو المرء) ولكن بمجرد ان يتعامل المرء مع المفهوم بشكل أدق ، فسرعان ما تظهر الهوية على انها لب الجوهر في ثبات الطبع والقدرة على إخلاص المرء لقيمه ومبادئه الذاتية " (اريكسون، 2010، الصفحات 91 - 92)•.

• ايريك اومبركر اريكسون (1902–1994) عالم نفساني أميركي الجنسية ألماني المولد وُلد في فرانكفورت يعتبر اريكسون محلل نفسي عرف بنظريته في التطور الاجتماعي للإنسان، وأصر دائما في جميع أقواله على أنه كان فرويدي، وان أفضل وصف بأنه من الفرويديين الجدد وقد ركز على العوامل الثقافية أكثر من البيولوجية ولاحقا وصفه المؤلفين بأنه "عالم نفس في الأنا" ويعتبر أيضا ابرز منشئي علم نفس الأنا، والذي شدد على دور الأنا بأنها أكثر من خادم للهوية وباحث لدراسة مراحل النمو الذي يمتد العمر كله واشتهر بسبب ابتكاره لمفهوم أزمة الهوية

يرتبط مفهوم الهوية بتعريف جماعة معينة على أنها مجموعة متجانســـة اثنياً أو محلياً أو قومياً أو دينياً أو مهنياً. فهي وعي بالذات والمصـــير التاريخي الواحد من موقع الحيّز المادي والروحي، ويمكنها أن تحدد توجهات الناس وأهدافهم وتدفعهم إلى العمل معا في تثبيت موقعهم في التاريخ، إنها إحســاس الإنســان ووعيه بالانتماء إلى مجتمع أو امة أو جماعة، إنها معرفتنا بها وأين نحن ومن أين أتينا وإلى أين نمضـــي وبما نريد لأنفسنا وللآخرين، والموقع في خريطة التناقضـات والصـراعات القائمة (البكري، 2009، صـفحة 33)ويعد الحديث عن "مفهوم الهوية ليس مفهوم مكتفياً دلالياً بنفســه بل هو مركب مع شـبكة من المفاهيم الأخرى التي تســاهم في رسـم وتعدد تلويناته ومسـتوياته وهنا تكمن صـعوبة الحديث عن الهوية (سـعيد، 2008، صـفحة 218)

2- مصادر الهوية

"يعيش الفرد في ظل كيانات اجتماعية متعددة ومتعارضـة، قد تبدأ بالقبيلة وتمر بالطائفة وتنتهي بالوطن، فهو يعيش في كيان مركب ومعقد تتداخل فيه مصـــادر متنوعة مثل الولاءات المحلية مع الولاءات الوطنية، وقد لا تتطابق فيه الحدود الجغرافية مع المشاعر المتولدة، ولا حدود السياسة مع حدود الامة، ومن ثم تعددت الروافد التي تكون نهر الهويـة الفرديـة والمجتمعيـة عنـد التطـابق مع الاخرين والتي قد تقود الى حـالـة من التمزق الوجداني في الذات الداخلية. (حسنين، 2012، الصفحات 10 - 11)

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

بينما وضع العالم صامويل هنتغتون• ستة مصادر لبناء الهوية كما يأتي:

أ-مصادر ثقافية: مثل العشيرة والقبيلة واللغة والجنسية والدين والحضارة.

ب-مصادر إقليمية: مثل الجوار والقرية والمدينة والإقليم والبلد والمنطقة الجغرافية.

ت-مصادر سياسية: مثل الطائفة والشلة والقائد وجماعة المصالح والحزب.

ث-مصـــادر اقتصـــادية: الوظيفة والمهنة وجماعة العمل والصـــناعة والاقتصـــاد والنقابات. (هنتنغتون، 2009، صفحة 62) .

3- مستويات الهوية

• صامويل فيليبس هنتنغتون (1927 - 2008)عالم ومفكر سياسي أميركي، وبروفسور في جامعة هارفارد لـ 58 عاماً، عمل في عدة مجالات فرعية منبثقة من العلوم السياسية والأعمال، تصفه جامعة هارفارد بمعلم جيل من العلماء في مجالات متباينة على نطاق واسع، وأحد أكثر علماء السياسة تأثيراً في النصف الثاني من القرن العشرين. أكثر ما عُرف به على الصعيد العالمي كانت أطروحته بعنوان صراع الحضارات، والتي جادل فيها بأن صراعات ما بعد الحرب الباردة كتاب هنتنغتون هذا لا يزال مقياساً لدراسة كيفية تقاطع الشؤون العسكرية مع المجال السياسي. كما عُرف عنه تحليله للتنمية السياسية والاقتصادية في العالم الثالث. آخر كتبه صدر في العام 2004 وكان تحليلاً للهوية القومية الأميركية وحدد ما اعتبرها مخاطر تهدد الثقافة والقيم التي قامت عليها الولايات المتحدة. توفي عن عمر ناهز الـ 81 عاماًتم تحديد مصدر غير صحيح. .

و" للهوية ثلاثة مستويات لأي فئة او جماعة او أمة تميزها عن سواها وهي :

أالمستوى الاول :الهوية الفردية .

بالمستوى الثاني : الهوية الجمعوية (الجمعية).

جالمستوى الثالث : الهوية الوطنية (القومية).

وان العلاقة بين المستويات الثلاثة هي في الاصل علاقة غير مستقرة ولا ثابتة وانما هناك ضيقاً واتساعاً حسب القضايا والظروف حسب وانواع الصراع وتضامن في البيئة التي تحركها المصالح داخل هذه المستويات الثلاث " (خلف، 2018، صفحة 128).

في حين وزع المفكّر العربي محمد عابد الجابري الهوية على ثلاثة مستويات فردية، وجمعية، ووطنية، فالفرد الواحد داخل الجماعة الواحدة هو عبارة عن هوية متميزة ومستقلة، عبارة عن "أنا" مستقل داخل الجماعة نفسها، والجماعات داخل الأمة لكل منها ما يميزها داخل الهوية الثقافية المشتركة (الجابري، 1998، صفحة 7) .

في حين يرى استاذ الصحافة عبد السلام السامر• ان للهوية ثلاثة مستويات

- المستوى الاول **الهوية على المستوى الفردي اي الشعور بالانتماء الى جماعة او اطار انساني اكبر يشاركه في منظومة القيم والمشاعر والاتجاهات وتكون بهذا المعنى حقيقة فردية نفسية ترتبط بالثقافة السائدة والتنشئة الاجتماعية.**
- المستوى الثاني الذي ينوه بالتعبير السياسي الجمعي عن هذه الهوية في شكل احزاب وتنظيمات وهيئات.
- المستوى الثالث فهو تبلور وتجسيد هذه الهوية في مؤسسات وابنية على يد الحكومات والابنية وتوقف موضوعية الهوية على عدد هذه العناصر (مصطاف و حسام، 2014، صفحة 131) /doi.org/10.33282/abaa.v6i26.233،

والمستوى الثالث هو الذي نتناوله في بحثنا هذا لأنها تعبر عن وجهة نظر الدولة في تطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي الرسمية للحكومة وعليه ندرج موضوعة مفاهيمية للهوية الرقمية التي تعرض فيها الحكومة قراراتها ومواقفها ازاء القضايا المحلية والاقليمية والدولية لبيان المنهج السلوكي ازاء القضايا المتداولة عبر منصات ومواقع الحكومة الرسمية عبرها كما وتعمل من خلالها على عرض محتوى رقمي يمثل هوية العراق بالاعتماد على الموروثات الثقافية والتاريخية والتراثية والفلكلورية مما يجعلها تتميز عن بقية الهويات لغرض

• الاستاذ الدكتور عبد السلام السامر : تدريسي في قسم الصحافة الاذاعية والتلفزيونية في كلية الاعلام / جامعة بغداد

الاستفادة من تسويق هوية وطنية ذات دلالات رقمية عبر مختلف محركات البحث فضلا عن مواقع التواصل الاجتماعي.

4- الهوية الرقمية

تعرف الهوية الرقمية بانها مجموعة السمات التي يتم تسجيلها وتخزينها الكترونيا والتي يمكن ان تحدد هوية شخص او مؤسسة او دولة ويمكن ان تستخدم كهوية مؤسسية (هوية قانونية او شخصية- مثل جواز السفر وشهادة الميلاد) او هوية وظيفية (هوية الخدمات او مكائن الصرف الالي) او اي وثيقة يمكن قراءتها بايومتريا وتدخل في سجل البيانات والمدونات الرسمية المعترف بها كشخصية معنوية عن مالكها (هولواي، المصري، و ابو يحيى، 2021، صفحة 6).

بينما معهد ماكينزي العالمي فيصف الهوية الرقمية" عملية تحديد الهوية التي يتطلب التحقق من مصداقيتها درجة عالية من التأكيد لاستخدام القنوات والتطبيقات الرقمية التي يمكن توثيقها بالعلامات الزرقاء من مستخدم معروف يمتلك شخصية معبرة سواء كان فرد او مؤسسة او دولة بحيث يصعب تقليدها او تزويرها بما يحمي خصوصية المستخدم ويضمن حماية البيانات التي تنشر في هذه الحسابات (instiute, 2019, p. 2) . وفي ظل الاستخدام الواسع للتطبيقات الرقمية فضلا عن محركات البحث التي اتاحت الكثير من التوصيفات وعرض النشاطات لمختلف القطاعات ومنها القطاعات الرسمية للحكومات التي تحاول بناء وتعزيز الهوية والصورة الطيبة عن الدولة وصولا الى بناء سمعة وسط المحيط الاقليمي او الوسط الدولي عبر نوافذ الحكومات الرقمية التي تعرض من خلالها هوية رقمية وطنية معبرة عن ثقافة وهوية البلد عبر هوية رقمية عبر هذا الابتكار التكنولوجي لتعزيز الدوافع المعرفية للمهتمين والنشطاء المحليين والخارجيين على حد سواء لأنها تمثل وجهة رسمية وقانونية يمكن الاعتماد عليها واخضاع محتواها الى التحليل والدراسة سواء من الباحثين او المؤسسات الاكاديمية والبحثية لأنها غير مكلفة وتتمتع بسمات مهمة هي (طلحة، 2019، صفحة 3) :

أامكانية التحقق من صدق محتواها وامكانيات القائم بالاتصال.

بتقدم هوية رسمية للمؤسسات التي تنشر عبرها مختلف المحتويات الرقمية.

جعرض وجهة النظر الرسمية عبر الحسابات الموثقة.

دتعزيز اداء المؤسسات الرسمية عبر تنفيذ ما يمكن من قرارات تلزم القطاعات المعنية.

ويعرف الباحثان الهوية الوطنية الرقمية (اجرائيا): انها تجسيد للانتماء الوطني عبر التعبير للمواطنين عن القيم والأخلاق المتعارف عنها والتي تعزز الشعور بالانتماء للجماعة الوطنية، مع احترام المعتقدات والثقافة الوطنية. كما تُعزَّز هذه الهوية باستخدام التقنيات الرقمية الحديثة لتوثيق والتعبير عن الشخصية الرسمية

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

الوطنية في الفضـاء الإلكتروني، بما يضـمن الحفاظ على الهوية الثقافية والقيم الوطنية في ظل التحول الرقمي المتسارع.

ثانيا الاطار الميداني

يعد المجال العملي (الميداني / العملي) هو الجزء الاهم في البحوث الاكاديمية كونه يقدم حلولا لمشـــكلات تواجه المجتمع وقد قام الباحث بتوزيع النتائج وفق محاور الاستبانة وكانت على النحو التالي :

جدول رقم(1) يبين فئة الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية
رجل	136	%68
امرأة	64	%32
المجموع	**200**	**%100**

يتبين من الجدول اعلاه ان المبحوثين/ات وفق متغير الجنس قد حل في الترتيب الاول (رجل) بالمرتبة الاولى بمجموع 136 مبحوث وهي تمثل 68% من حجم العينة الكلي ، في حين ان الترتيب الثاني كان من نصـــيب (امرأة) بمجموع 64 مبحوثة وهي تمثل 32% من حجم العينة الكلي. والســـبب يعود في ذلك الى طبيعة التركيبة الاجتماعية التي ما زالت تفرض قيودا على المرأة في كافة المجالات حتى على النخب الاكاديمية.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

جدول رقم (2) يبين الفئات العمرية

ت	الفئة العمرية/سنة	العدد	النسبة	الرتبة
1	38-28	84	%42	1
2	49-39	72	%36	2
3	59-50	32	%18	3
4	60- اكثر	8	%4	4
المجموع الكلي		200	%100	

يبين الجدول اعلاه التوزيع لعينة البحث حســـب متغير الفئة العمرية حيث حلت الفئة (28-38) اولا بمجموع 84 تكرارا وهي تمثل 42% اما في الترتيب الثاني فقد جاءت الفئة (39-49) بمجموع 72 تكرار وهي تمثل 36% اما الرتبة الثالثة فقد كانت من نصـــيب الفئة (50- 59) بمجموع 32 تكرارات وهي تمثل 18% اما رابعا واخيرا فكان للفئة (60- اكثر) بمجموع 8 تكرارات وهي تمثل 4%، والســـبب يعود الى ان اجراءات الحكومة الاخيرة في تعيين الاوائل وحملة الشــهادات العليا ســاهم بشــكل فعال الى بروز فئات الشــباب على الفئات الاخرى .فضلا عن انهم الفئة العمرية الاكثر نشاطا وظهورا في الحياة الوظيفية الاكاديمية الحالية .

جدول رقم(3) يبين نتائج فقرات محور الهوية الوطنية

ت	الفقرة	اتفق بشدة		اتفق		محايد		لا اتفق		لا اتفق بشدة	
		ع	%	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%
	ترسم مواقع الحكومة الرقمية صورة طيبة عن هوية العراق	92	26	44	22	20	10	4	2	40	20
	تعتمد الحكومة على الموروث في التعريف بهوية العراق	72	36	48	24	36	18	28	14	16	8
	تتبنى الحكومة الرقمية رسم الطمأنينة للراغبين بزيارة العراق	132	66	44	22	4	2	12	6	8	4
	بلورت الحكومة العراقية عبر مواقعها هوية عراقية جامعة	64	32	56	28	20	10	28	14	32	16
	تعتمد الحكومة بتوظيف النخب الاكاديمية في الهوية الوطنية	9	18	9	18	12	24	17	34	3	6
	تقدم الحكومة الرقمية التهاني بلغات مناسبات خاصة بالمكونات	96	48	80	40	12	6	12	6	–	–
	تقيم الحكومة محافل دولية للتعريف بهوية العراق	116	58	44	22	28	14	8	4	4	2
	تشكل الافكار الموروثة عن هوية العراق عنصرا داعما	164	82	28	14	8	4	–	–	–	–
	تعتز السلطة بهوية الوطن على حساب الهوية الشخصية	48	24	12	6	80	40	36	18	24	12
	توظف الحكومة اساليب رقمية في عرض الهوية الوطنية	148	74	40	20	–	–	8	4	4	2
	يوجد ضعف في تغطية فعاليات وطنية مهمة	120	60	60	30	12	6	8	4	–	–
	تصور المواقع الرقمية الحكومية مشاركة العراقيين في السلطة والتمثيل السياسي وجه حضاري للعراق	80	40	80	40	20	10	–	–	20	10
	تنقل الحكومة الرقمية هوية غير واقعية عن العراق	64	32	56	28	44	22	24	12	12	6

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

يظهر من الجدول اعلاه ان النخب الأكاديمية تعتقد الحكومة العراقية من خلال صـــفحاتها الرســـمية الموثقة عبر محركات البحث او مواقع التواصـــل الاجتماعي ان الحكومة بخصـــوص الفقرة (ترســـم مواقع الحكومة الرقمية صورة طيبة عن هوية العراق) ويبدو ذلك واضحا من مقدار الاتفاق الكبير بينهم بخصوص هذه الفقرة التي حصـــلت عبر الاتفاق الشـــديد والاتفاق بين ثلثي العينة المســـتهدفة من عينة البحث، وهو ذات

الامر بخصـــوص الفقرة التي تقول (تعتمد الحكومة على الموروث في التعريف بهوية العراق) اذ ان النخب الاكاديمية من عينة البحث المسـتهدفة تعتقد ان العراق غني بالموروثات التاريخية والدينية والثقافية والشـعبية والفلكلورية التي يمكن الاعتماد عليها في عرض وتســويق هوية وطنية معبرة عن العراق وهو بهذا العمق الحضــاري الذي يعرفه به الكثير من المثقفين والناشـطين والمهتمين، كما وان العينة المسـتهدفة تتبنى وجهة نظر محترمة ازاء الفقرة التي تنص على (تتبنى الحكومة الرقمية رســم الطمأنينة للراغبين بزيارة العراق) وذلك بعد الانتصـارات الكبيرة في محاربة الارهاب وفلوله وصـولا الى التحرير استطاعت الحكومة العراقية وعبر منصـاتها الالكترونية المتنوعة ومن ان تعكس وتبلور صـورة طيبة عن العراق وربما استطاعت وعبر كاس الخليج 2022 التي اقيمت في العراق بعد اكثر من 40 ســنة من اخر اســتضــافة للعراق لهذه البطولة ومختلف الفعاليات الرياضـية والثقافية من ان ترسم صـور ذهنية جديدة بدل الصـور النمطية التي استطاعت وسـائل الاعلام المختلفة من ان تعكس صـور الحرب والارهاب وتداعياتها صـورا نمطية شـلبية مشـوهة عن الواقع العراقي مما جعل الوافدين والزائرين يحملون صــورا ايجابية جديدة اســتطاعت ازاحة تلك الصــور الســلبية ، ولعل هذا يعد ســببا في ان تبلور الحكومة العراقية عبر حســاباتها الرقمية من بيان حجم الاخوة والترابط والتسامح بعد انقشاع غيمة الارهاب التي شكلت جرحا في وجدان وضمير العراقيين مما اتفقت عينة البحث على الفقرة التي تنص على (بلورت الحكومة العراقية عبر مواقعها هوية عراقية جامعة) والتي عبرت عن هوية جامعة تعكس الوجه المشرق من العراق الذي يمتاز بتنوع وتعدد عقائد وانتماء مكوناته التي يربطها الرباط المقدس وهو العراق ، ومع كل ما عرضــناه من ايجابية الا ان النخب الاكاديمية تعتقد في اجوبتها بخصــوص الفقرة التي تنص على (تعتمد الحكومة بتوظيف النخب الاكاديمية في الهوية الوطنية) من عدم الاتفاق الشــديد على توظيفها هي وغير من النخب الاكاديمية في عرض هوية وطنية لتعبر عن مقدمة الصفوف المؤهلة على عرض شيء بثقل المسؤولية الوطنية في التعبير عنها عبر منصات الحكومية الرقمية ويبدو ان السبب في ذلك بسبب اعتماد الحكومة والسلطة على توظيف رجالها وممثليها في مثل هذا النشـاط المهم والذي يليق بنخب الوطن ،كما وان النخب الاكاديمية من عينة البحث ترى عبر اتفاقها الكبير على ان (الحكومة الرقمية تقدم التهاني بلغات مناســبات خاصــة بالمكونات) يعود ذلك الى عراقة وقدم الديانات في العراق سـواء كانت اسـلامية او مسـيحية او صـابئة مندائية او ايزيدية (وهي ديانات معترف بها في دسـتور العراق لسـنة 2005) مما يجعل الحكومة العراقية عبر صـفحاتها التي يقوم القائم بالاتصـال عليها على اعتماد اللغات الدينية بهذه المكونات لتقديم التهاني في مناســباتهم الدينية والاجتماعية مما يعطي مؤشــرا مهما من الاهتمام الحكومي بهذه المكونات لغرض تطنين ما تبقى منهم والعمل عبر هذه الاســتمالات الى بث الطمأنينة لدى الراغبين في الرجوع والعودة الى احضان الوطن بعد الغربة والهجرة القسرية والقهرية التي تعرضوا لها

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

على الايادي الاثمة من مجرمي الار هاب والمتطرفين. في حين ان الذخب الاكاديمية اتفقت على مضـــمون الفقرة (تقيم الحكومـة محـافل دوليـة للتعريف بهويـة العراق) اذ ان المؤتمرات والاجتمـاعـات والمهرجـانـات الثقافية والادبية من شـــأنها ان تري العالم الوجه المشـــرق والحضـــاري الذي هو في الحقيقة موغل في القدم والعراقة لان العراق بلد متعدد الحضارات التي استوطنت اراضيه منذ الاف السنين مما يشكل ارثا مهما في التعريف به عبر هذه المحافل الفكرية والادبية والثقافية والمتعددة عبر انشطة الحكومة المختلفة والتي تعرض عبر حســـاباتها الرقمية وهي تشـــكل عنصـــرا مهما للحكومة لأن(الافكار الموروثة تعبر عن هوية العراق عنصـــرا داعما) و هذا ما جاء عبر تأييد عينة البحث على ان هذه الافكار المتنو عة والمتعددة تعمل على التعريف بالعراق وهويته الوطنية بشكل موضوعي وعلمي ومنهجي يؤهلها على توظيفها بشكل امثل وافضل ، مما يســـتدعي الحكومة العراقية عبر رقميات حســـاباتها عن مدى الاعتزاز بهوية الوطن كموطنين بدل الهويات الشـــخصـــية التي تقوم على القومية والديانة والمذهب لآنها (تعتز بهوية الوطن على حســـاب الهوية الشـخصـية) هذا ما جاء في اجابات المبحوثين/ات من عينة البحث اذ ترى ان الفقرة (توظف الحكومة اسـاليب رقمية في عرض الهوية الوطنية) لان الحكومة العراقية عبر حساباتها تواكب التطور التكنولوجي وتعتمده في عرض الهوية الوطنية العراقية عبر محركات البحث او مواقع التواصـل الاجتماعي المختلفة وهو ذات الامر من الاتفاق الكبير بين المبحوثين/ات على ان هناك ضـــعفا كبيرا في تغطية الكثير من الفعاليات الوطنية التي يمكن من خلالها عرض هوية وطنية مهمة للمهتمين بمثلك تلك الفعاليات كان ذلك عبر صـفحاتها وحسـاباتها المختلفة جاء ذلك عند اجابتهم على الفقرة التي تنص على (يوجد ضـــعف في تغطية فعاليات وطنية مهمة) ، كما وان هذه المواقع والتطبيقات اسـتطاعت من ان (تصـور المواقع الرقمية الحكومية مشـاركة العراقيين في السلطة والتمثيل السياسي وجه حضاري للعراق) اذ ان التنوع الديني والثقافي يمثل وجها مشرقا للعراق الذي يعرف على انه بلد متعدد الديانات متعدد القوميات متعدد المذاهب مما مكن العاملين على هذه المنصـات وعبر اوامر وتعليمات الحكومة الوطنية على بلورة صورة حضارية طيبة عن الحكومة ورجالها عبر هذه المنصات والمحركات، وفي ذات الوقت يتفق اغلب المبحوثين/ ات على ان(الحكومة الرقمية تنقل هوية غير واقعية عن العراق) يبدو ذلك من خلال اثارة الموضـوعات الجدلية التي يختلف عليها الكثير من المتتبعين والمهتمين فضـلا عن النخب الاكاديمية التي ترى ان بعض المحتويات كان الاجدر ان تخضـع الى مقص الرقابة قبل ان تعرض كمحتوى وطني معبر عن هوية وطنية عراقية مرصودة منهم.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

جدول رقم(4) نتائج محور قادة الرأي العام

الفقرة	اتفق بشدة		اتفق		محايد		لا اتفق		لا اتفق بشدة	
	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%
ت بالغ الحكومة الرقمية في رسم الطمأنينة عن مكونات المجتمع المحلية	44	22	36	18	40	20	48	24	32	16
تهمش الحكومة الرقمية رجال الضغط الديني في طرح الهوية	96	48	44	22	-	-	48	24	52	26
توظف الحكومة قادة الرأي العام في عرض هوية وطنية عراقية	76	38	84	42	20	10	20	10	-	-
تمتاز الحكومة الرقمية بالاهتمام بقضايا الراي العام المحلي	80	40	80	40	-	-	28	14	12	6
تلمس الحكومة الرقمية اهتماما اقليميا بهوية العراق	108	54	52	26	40	20	-	-	-	-
تمتلك الحكومة العديد بالذخائر الوطنية للتعريف بالعراق	176	88	24	12	-	-	-	-	-	-
تهمل الحكومة بشكل كبير ادوار قادة الرأي للهويات الفرعية	48	24	52	26	40	20	32	16	28	14

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

يظهر الجدول اعلاه نتائج المحور الثاني من المقياس الذي وزع على النخب الاكاديمية اذ كانت نتائج العينة وفق ما جاء في الجدول ووفق ما جاء من نتائج للفقرة الاولى من المقياس التي تنص على ان (تبالغ الحكومة الرقمية في رسم الطمأنينة عن مكونات المجتمع المحلية) وكانت النتائج تشير الى التقصير الحكومة في طمأنة المكونات المحلية عبر منصاتها الرقمية وربما ذلك يعود الى قلة الاعتماد على الزعامات لهذه المكونات سواء كانت قومية او مذهبية او دينية بل وهي العشـــائرية ســـيما وانهم من قادة الرأي العام والقادرين على ادارة جماهيرهم المختلفة ، و هذا ما تم تأكيده من العينة النخبوية التي كانت اجاباتها على الفقرة مؤيدا بكثافة ازاء(تهمش الحكومة الرقمية رجال الضـــغط الديني في طرح الهوية) وقد يعود ذلك الى ان الحكومة العراقية وعبر صـفحاتها المختلفة تعتقد ان من الضـروري تسـويق هوية مدنية وطنية تحترم الجميع دون ابراز مكون على حســاب مكونات اخرى وهذا ما موافقا للفقرة التي نصـــها(توظف الحكومة قادة الرأي العام في عرض

هوية وطنية عراقية) وهذا يعود الى اعتماد قادة رأي عام وطني معبر عن هوية العراقي الوطنية وليس قادة رأي للهويات الفرعية التي تحاول ابراز معاناتها ومظلوميتها اذا ما عرضت عبر منصات الحكومة الرقمية وهذا ما جاء موافق للفقرة التالية التي تنص (تمتاز الحكومة الرقمية بالاهتمام بقضايا الراي العام المحلي) مما يلاحظ عبر هذه المنصات الحكومية الرقمية من ان هناك تفاعلا جيدا من الوسط المحلي عبر التفاعل والاعجاب والتعليق والمشاركة الواسعة عبر منشورات الحكومة عبر هذه المنصات وهذا ما يؤيده من ان هناك اتفاقا جيدا من عينة البحث ازاء الفقرة التي تقول (تلمس الحكومة الرقمية اهتماما اقليميا بهوية العراق) فقد لوحظ من القائمين عليها وهذا ما تم تسجيله عبر التفاعل والردود على الاسئلة التي وردت في التعليقات كما صرح البعض من عينة البحث وقد يعود ذلك الى ما يمتلكه العراق من ذخائر وطنية ودينية ويؤكد ما جاء في الفقرة التي نصها (تمتلك الحكومة العديد بالذخائر الوطنية للتعريف بالعراق) فهناك العديد من الزعامات والمقامات الدينية لمختلف الديانات من شمال العراق الى جنوبه وهذا ما يجعله يعكس ارثا حضاريا للعراق عبر تنوعه مما يجعله اداة مهمة بيد الحكومة العراقية والعاملين على صفحاتها الرقمية المنوعة، اما الفقرة (تهمل الحكومة بشكل كبير ادوار قادة الرأي للهويات الفرعية) فقد تباينت الآراء والاتجاهات ازاءها من عينة البحث وقد ذلك الى ان الاكثر اهمية ابراز هوية عراقية وطنية لذلك لا تعير الحكومة اهتماما كبيرا بقادة الراي من الذي اشتهروا بهوياتهم الفرعية على حساب الهوية الوطنية العراقية

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

جدول رقم (5) يبين نتائج المحور الثالث الموسوم الادوات الحكومية

الفقرة	اتفق بشدة		اتفق		محايد		لا اتفق		لا اتفق بشدة	
	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%
تؤدي مواقع الرقمية الحكومية اداة مهمة للتعريف بالعراق وهويته	128	64	68	34	–	–	4	2	–	–
توظف الحكومة العراقية الخبراء والمختصين في التعريف بالعراق	24	12	16	8	80	40	40	20	40	20
تعمل الحكومة على توظيف النخب في الاحتفالات الوطنية	176	22	44	22	12	6	40	20	60	30
تعطي الحكومة ادوارا متساوية للشركاء في العملية السياسية عند عرض هوية عراقية جامعة	88	44	52	26	20	10	32	16	8	4
تعتمد الحكومة الرقمية النصوص الدينية بعرض الهوية العراقية	120	60	18	9	–	–	–	–	8	4
تعطي التفاعلية في مواقع الحكومة الرقمية مؤشر اهتمام دولي واقليمي بهوية العراق	176	88	12	6	–	–	8	4	4	2
تساهم العناصر الاقتصادية للحكومة بعرض هوية العراق	44	22	44	22	32	18	32	18	40	20
نشر المنتجات الوطنية في الحكومة تساهم بعرض هوية عراقية	80	40	80	40	28	14	12	6	–	–
ترعى الحكومة مشاركة الجميع في عرض الهوية الوطنية	156	78	44	22	–	–	–	–	–	–
افادت اللغات الدينية للمكونات العراقية في التعريف بهوية العراق الثقافية المتعددة	88	44	52	26	40	20	12	8	4	2

الجدول اعلاه يبن اجابات المبحوثين/ ات من عينة النخب الاكاديمية اذ توزعت وتنوعت إجاباتهم على فقرات المقياس اذ كانت مؤيدة وبشـــكل كبير لما جاء في الفقرة (تؤدي مواقع الرقمية الحكومية اداة مهمة للتعريف بالعراق وهويته) لان هذه المواقع في حقيقته تعد نوافذ تشرق من خلالها صورة العراق لمن يريد ان يستزيد ويعرف ويتعرف على ما يجري في العراق من جهة وتُعرف الاخرين بما هو العراق وقد يعود ذلك عبر اتفاق عينة البحث من ان الحكومة العراقي (توظف الخبراء والمختصـين في التعريف بالعراق) لانهم حقيقة يمكنهم من عرض الوجه المشرق والمشرف للعراق وان البلد فيه الكثير من النخب والخلاصات الاكاديمية والمعرفية في مختلف المجالات الانســـانية والمعرفية في بقية المجالات وهذا ما جاء معززا للفقرة البتي تنص (تعمل الحكومة على توظيف النخب في الاحتفالات الوطنية) عبر انتاج محتويات مختلفة بالاعتماد على النخب الوطنية والسـياسـية مختلفة الميول والانتماءات مما يعكس وجه العراق الحضـاري ويأتي ذلك من خلال ما (تعطيه الحكومة من ادوارا متساوية للشركاء في العملية السياسية عند عرض هوية عراقية جامعة) وهذا ما يعزز قناعات المحيط الاقليمي الذي يحاول ان يرسم صورا مشوهة وغير واقعية عن المشهد السياسي في العراق مما يجعل الشركاء يبعثون رسائل مغايرة عن الواقع مما يسمح بإزاحة تلك الصور واستبدالها بصور ايجابية يسـتحقها العراق ، كما وان (الحكومة الرقمية تعتمد على النصـوص الدينية بعرض الهوية العراقية) لان الحكومة تعرف مقدار التأثير والتأثر بالنصوص الدينية التي تعبر عن الاعتزاز والافتخار بديانة كل منهم عندما تعرض نصـوصـهم الدينية في النوافذ الرقمية العراقية التي تعبر عن وجهة نظر الحكومة، ولذلك تجد الحكومة اهتماما اقليميا ودوليا كما تعتقد عينة البحث من المبحوثين/ات التي ترى ان هناك (تفاعلية مهمة في مواقع الحكومة الرقمية مؤشـــر اهتمام دولي واقليمي بهوية العراق) وان هذه التفاعلية تمكن من بلورة صورة طيبة عن العراق وشعبه سواء كان على المستوى الدولي او الاقليمي، كما وان(العناصر الاقتصادية للحكومة بعرض هوية العراق) اذ ان العراق وعبر اقتصـاده وتعدد مصـادره وثرواته مكنه من توظيف هذه العناصر هوية مهمة للعراق، وان الحكومة الرقمية حين تقوم بـــ (نشر المنتجات الوطنية في الحكومة تساهم بعرض هوية عراقية) فهي وسيلة اخرى لعرض هوية عراقية اذ ان الادبيات العربية وسمت العراق بأرض السواد لكثافة نخله فضلا عن نهريه الذي يوصف بأنه بلاد الرافدين او ما بين النهرين على اختلاف التسميتين ، لذلك (ترعى الحكومة مشاركة الجميع في عرض الهوية الوطنية) من ابناء البلد شرقا وغربا وشمالا وجنوبا لانهم مسؤولين عن بناء صورة ايجابية يستحقها العراق ، وهذا ما مكن الحكومة الرقمية العراقية من (افادت اللغات الدينية للمكونات العراقية في التعريف بهوية العراق الثقافية المتعددة) لان اللغات الدينية لهذه المكونات هي في الحقيقة هي لغات لذات الديانات خارج العراق مما يجعلها سـببا في ان تعكس صـورا ايجابية للعراق وشعبه وحكومته التي تحترم لغات جميع الديانات التي تعيش على ارض العراق منذ الاف السنين.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

النتائج

✓اظهرت النتائج ان مواقع التواصل الاجتماعي والمنصات الرقمية الاخرى تحظى بأهمية بالغة من الحكومة العراقية الرقمية في توجيه الرسائل عبر منصاتها الى الجمهور سواء كان داخليا او خارجيا.

✓ساهمت نوافذ الحكومة الرقمية عن بلورة صور ايجابية عن العراق وشعبه.

✓ساهمت النخب الوطنية والاكاديمية وقادة الراي في العراق من بناء وتعزيز الصورة الموروثة عن العراق الحضاري ذي الحضارات المتعددة

✓تؤمن الحكومة العراقية عبر نوافذها الالكترونية ومنصاتها من مشاركة الجميع في تحمل المسؤولية الوطنية عند عرض هوية الوطن عبرها.

✓اكدت نتائج البحث من ان الحكومة العراقية عبر منصاتها المختلفة رسمت انطباعا جيدا على المستوى الاقليمي والدولي.

التوصيات

- اجراء بحوث علمية عن (صـــورة الحكومة العراقية لدى الجمهور العراقي) و(اســـاليب العلاقات العامة الرقمية في تسويق الهوية الوطنية) او بحوث اخرى في مختلف التخصصات الاتصالية.
- تأهيل الكوادر العاملة على هذه المنصات وفق المتطلبات العصرية الحديثة في الارشفة الرقمية عند عرض الهوية الوطنية للعراق.
- العمل على توظيف القطاع الخاص وشركاته الكبيرة في عرض الهوية الوطنية عبر حساباتها.
- العمل على توحيد الخطاب الوطني عبر سن قوانين تنظم الخطاب الذي تنشر فيها المحتويات الوطنية ومنها تنظيم النشر ومراقبته من هيئة الاعلام والاتصالات الوطنية.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

المراجع

.(2019) .Mckinsey global instiute

ابراهيم عبده الدسوقي. (2004). *وسائل الاتصال الجماهيري والاتجاهات الاجتماعية*. الاسكندرية: دار الوفاء.

ابن منظور. (1968). *لسان العرب*. بيروت: دار صادر.

آراق ســـعيد. (ابرايل, 2008). مداراة المنغلق والمنفتح في التشـــكلات الدلالية والتاريخية لمفهوم الهوية. *عالم الفكر*، صـــفحة 218.

اريك امبركر اريكسون. (2010). *البحث عن الهوية*. (سامر جميل رضوان، المترجمون) العين: دار الكتاب الجامعي.

المنجد في اللغة والاعلام (المجلد 26). (1986). بيروت: دار المشرق.

بكر يحيى الظبياني. (2022). دور النخب ووسائل الاعلام في الحفاظ على الهوية الوطنية اليمنية والنظان الجمهوري 1962 - 2020. *مجلة العلوم السياسية والقانون*(2022).

ثامر ياسر البكري. (2009). *تسويق الخدمات الصحية*. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

جمعة جاسم خلف. (2018). اشكالية الهوية في ظل العولمة الثقافية. *الاخر في النتاج الاتصالي* (الصفحات 125-134). بغداد: كلية الاعلام جامعة بغداد.

حامد زهران. (1988). *علم النفس الاجتماعي*. القاهرة: الدار المصرية.

حسن حنفي حسنين. (2012). *الهوية*. القاهرة: المجلس الاعلى للثقافة.

رحاب عبد الله الغذامي. (2023). الهوية الوطنية والفن المفاهيمي. *مجلة لارك*(المجلد 15 العدد 2)، 670-685. doi:: https://doi.org/10.31185/

سهام ابراهيم كامل. (2001). *مفهوم الاتجاه*. القاهرة: مركز دراسات المعوقين.

شيماء ذو الفقار زغيب. (2009). *نظريات في تشكيل الراي العام*. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

صبور محمد. (1992). *المغرفة والسلطة في المجتمع العربي*. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.

صفصاف هواري، و صافر فتيحة. (اذار, 2021). اتجاهات النخبة الليبرالية وموقفها من الهوية الوطنية الجزائرية. *مجلة عصور الجديدة*، الصفحات 493-514.

صموئيل ب هنتنغتون. (2009). *من نحن - المناظرة الكبرى حول امريكا*. (احمد مختار الجمال، المترجمون) القاهرة: المركز القومي للترجمة.

طلحة. (2019).

طوني بينيت، و لورنس غروسبيرغ. (2010). *مفاتيح اصطلاحية للثقافة والمجتمع*. بيروت: ترجمة سعيد الغانمي.

عادل عبد الرزاق مصطاف، و صفد حسام. (2014). التلفزيون وتوعية الشباب الجامعي بتحديات الهوية الثقافية. *الباحث الاعلامي*، صفحة 130.

عاطف عدلي العبد. (1999). *مدخل الى الاتصال والراي العام*. القاهرة: دار الفكر العربي.

عبد الرحمن الزنيدي. (2009). *المثقف العربي*. السعودية: دار كنوز.

فائقة عبد اللة الخضيري. (2002). *رسالة ماجستير* . مكة المكرمة : غير منشورة.

مجموعة باحثين. (2000). *المنجد في اللغة والاعلام* (المجلد 38). بيروت: دار المشرق.

محمد عابد الجابري. (فبراير , 1998). العولمة والهوية الثقافية. *مجلة فكر ونقد*(1113-9102)، 5-18.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

محمود عبد الرحيم عموري. (2024). *دور النخب الاعلامية في تعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية*. نابلس - فلسطين: جامعة النجاح رسالة ماجستير غ م.

هولواي، المصري، و ابو يحيى. (2021).

References

The locket in language and media (volume 26). (1986). Beirut: Dar Al-Mashreq.

Mckinsey global instiute. (2019.(

Ibrahim Abdo Al-Desouki. (2004). Mass Communication Media and social trends. Alexandria: House of fulfillment.

Son of a perspective. (1968). The tongue of the Arabs. Beirut: Sadr House.

Happy leaves. (April, 2008). Closed and open politeness in the semantic and historical morphologies of the concept of identity. The world of thought, page 218.

كyou are an embraer كexon. (2010). Search for identity. (Samer Jamil Radwan, translators) Al Ain: University Book House.

Thamer Yasser Al-Bakri. (2009). Marketing of Health Services. Amman: Al-yazouri scientific publishing and distribution house.

Juma Jassim Khalaf. (2018). The problem of identity in the context of cultural globalization. The other is in the communicative output (pages 125-134). Baghdad: Faculty of media, University of Baghdad.

Hamid Zahran. (1988). Social Psychology. Cairo: the Egyptian House.

Hassan Hanafi Hassanein. (2012). Identity. Cairo: Supreme Council of culture.

Ibrahim's Arrows are full. (2001). The concept of direction. Cairo: Center for Disability Studies.

Shaima Zulfiqar Zaghib. (2009). Theories on the formation of public opinion. Cairo: the Egyptian-Lebanese House.

Patient Muhammad. (1992). The scoop and the power in Arab society. Beirut: Center for Arab unity studies.

Samuel B. Huntington. (2009). Who we are-the great debate about America. (Ahmed Mokhtar El Gamal, translators) Cairo: National Center for translation.

Talha. (2019.(

Tony Bennett, and Lawrence Grossberg. (2010). Idiomatic keys to culture and society. Beirut: translated by Saeed al-Ghanemi.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

Adil Abdul Razzaq Mustaf, and Safad Hossam. (2014). Television and university youth awareness of the challenges of cultural identity. Media researcher, page 130.

Atif Adly is a slave. (1999). An introduction to communication and public opinion. Cairo: the House of Arab Thought.

Abdul Rahman Al-zinaidi. (2009). The Arab intellectual. Saudi Arabia: House of treasures.

Super Abdullah Al-Khudairi. (2002). Master's thesis . Mecca: unpublished.

A group of researchers. (2000). The upholsterer in language and media (volume 38). Beirut: Dar Al-Mashreq.

Mohammed Abed al-Jabri. (February, 1998). Globalization and cultural identity. Journal of thought and criticism(1113-9102), 5-18.

Holloway, al-Masri, and Abu Yahya. (2021

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية